رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة الأنفال - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

معنى قوله تعالى }وأن الله ليس بظلام للعبيد{ | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله)722(

عبدالقادر شيبة الحمد

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد يعني الله سبحانه لا يظلم احدا وكلمة قوله عز وجل هنا وما ربك بظلام كلمة فعال او ظلام في لغة العرب - 00:00:00

قد تأتي للمبالغة مثل يقال هذا ضراب يعني كثير الضرب هذا اسم الشأن كثير المشي فكلمة فعال تأتي للمبالغة في بعض الاحيان يعني ما هي موضوعة للمبالغة لاني من كلام العرب ومن اساليب العرب ومن فقه لغة العرب انه قد ان الكلمة قد تأتي في - 00:00:21

يراد منها معنى بمجرد طالب العلم الواعي الفاهم اللي عنده اه خبرة بفقه لغة العرب بمجرد ما يشوف الكلمة هذي في هذا المقام يعرف اني مراد بيه هكذا ونفس الكلمة لو رآها في مقام اخر - 00:00:47

قد تكون غير مرادة مثل ما ما ليست كالذي هنا كما قلت لك اكثر من مرة كلمة يتمنون تمنوا له ما كنتم يدعون يدعون معنى يطلبون بمعنى اكذبوه ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكرون وازواجهم في ظلال عليكم اتقون. لهم فيها زكاة ولهم ما يدعون. يعني ما يشتهون - 00:01:04

ما يتمنون عند الله كل ما يتمنونه يأتيهم ويأتيهم فوق ما يتمنون ايضا كما جاء في الحديث صحيح البخاري وغيره ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة تمنوا - 00:01:29

فيقولون يا ربي ما نتمنى اعطيتنا يعني اجزلت لنا العطاء ما بقي علينا شيء نتمناه ونشتهيه فيقول تمنوا فيتمنوا ثم يتمنى يتمنى بعضهم فيقول لك مثله لك هذا ومثله لك هذا ومثله. وبعدين يقول لهم فبعدين - 00:01:43

يزيدهم من عنده يقول لهم ان لكم عند يعني شيء شيء اكبر مما انتم فيه. وهو اني احل عليكم رظائي فلا اسخط عليكم بعده ابدا سيكون رضاه رضاه رضا الله عليهم في الجنة اكثر واكبر من كل نعيم الجنة - 00:02:01

اكبر من كل نعيم الجنة. كل ما يرون في الجنة من المتاع الابدي السرمدي والنعيم المقيم الذي لا يريمون عنه ولا يتحولون منه رضوان الله عليهم اكبر من ذلك كله. ونظر الله اليهم - 00:02:22

ورؤيتهم وجه الرب الكريم في جنات النعيم اكبر من الجنة ونعيمها كله. ولذلك يقول للذين احسنوا الحسنى وزيادة ربك بظلام للعبيد. فكلمة ظلام هنا معناها بذي ظلم يعني العرب يقولون وتستعمل صيغة فعال للنسب للنسبة - 00:02:38

لما تقول فلان لبان كثير اللبن لا يمكن ما عنده ولا بقرة لكن يشتري اللبن من الناس ويبيعه لبن يشتغل في بيع اللبن فيسمى لبان فلان تمار يمكن ما عنده ولا نخلة. لكن دين ناس يوردون عليه التمر ويبيعوه - 00:02:58

يعني هذه لغة عربية. فاذا قال اذا اذا اذا قال ربنا تبارك وتعالى وما ربك بظلام يعني بذي ظلم يعني سبل الظلم مثل ما تقول لبان يعني منسوب لبيع اللبن - 00:03:16

وتمار يعني منسوب بيبيع التمر وحجار يعني منسوب لقطع الحجارة او جنسها. او جنسها. فاذا قال وما ربك بظلام وعرفنا ان هذه منسوبة لله عز وجل ما عرفنا انه لا يريد ظلما للعباد. وان المراد بقوله وما ربك بظلام يعني بذي ظلم - 00:03:32

يعني لا يقع منه ظلم للعباد. لا يقع منه ظلم للعباد. وما ربك بظلم؟ يقول هنا ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:03:54